2395 - أَعْيَيْتِنِي بأُشُرٍ فَكَيْفَ بِدُرْدُرٍ .

أصل ذلك أن رجلاً أبغض امرأته و أحبته فولدت له غلاماً فكان الرجل يقبل دردره وهو مُعْرِزُ الأسنان ويقول : فَدَيْتُ دُردُرَك فذهبت المرأة فكسرت أسنانها فلما رأى ذلك منها قال : أعْيَيْتِنِي بأشُرٍ فكيف بدُرْدُرٍ ؟ فازداد لها بغضاً والأشُرُ : تحزيز الأسنان وهو تحديد أطرافها والباء في بأشُرٍ وبدردر بمعنى مع أي أعييتِنِي حين كنت مع أشر فكيف أرجو فلاحَكِ مع دردر ؟ .

قال أبو زيد : معنى المثل أنك لم تَقْبَلِي الأدبَ وأنت شابة ذات أشُر في أسنانك فكيف الآن وقد أسننت ؟ ومثله :